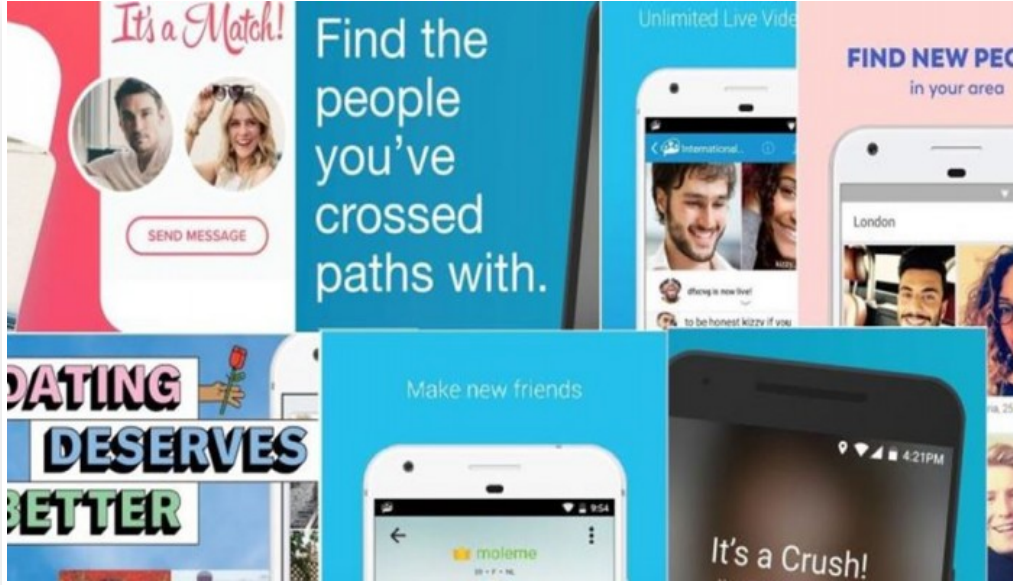


تطبيقات التعارف لا تحمي خصوصيتك فاحذرها



الجمعة 23 فبراير 2018 09:02 م

طغت شعبية تطبيقات الدردشة والتواصل الاجتماعي الشهيرة مثل فيسبوك وفيسبوك ماسنجر وواتساب وإنستغرام وتويتر وغيرها كثيرا على تطبيقات التعارف لكنها مع ذلك لا تزال تنتشر بالعشرات، ويقبل عليها الكثير من المراهقين والشباب؛ نظراً لما توفره لهم من فرص للتعرف على أشخاص جدد وبناء صداقات معهم، وقد يستخدمها البعض بغرض الزواج أيضاً

وتحذر هيئة اختبار السلع والمنتجات الألمانية من أن تطبيقات التعارف والدردشة تعرف الكثير من المعلومات عن المستخدم أكثر من الأصدقاء المقربين له، كما أنها لا تقوم بحماية هذه الأسرار والبيانات الخاصة للمستخدم التي تتضمن الاسم والعمر والميول الجنسية ومكان الإقامة، وقد تقوم بكشف هذه البيانات لشبكات الإعلانات والشركات الأخرى

وقد شمل الاختبار 44 تطبيقاً من تطبيقات التعارف، ولم تظهر وسائل حماية مقبولة لبيانات المستخدم إلا في خمسة تطبيقات فقط، في حين كانت هناك أوجه قصور في 39 من تطبيقات التعارف الخاصة بالأجهزة الجوال المزودة بنظام آبل "آي أو أس" وغوغل أندرويد، ومنها تطبيقات من شركات كبيرة

وانتقد الخبراء الألمان سياسة الخصوصية غير الواضحة في كثير من التطبيقات، وإذا رغب المستخدم في التعرف على نوعية البيانات المجموعة وكيفية التعامل معها، فإنه غالباً ما يصطدم بصياغات فضفاضة بها العديد من أوجه القصور الواضحة من الناحية القانونية

علاوة على أن هناك بعض الشركات تجمع الكثير من المعلومات عن المستخدم، بما في ذلك المحتويات الكاملة التي تشاركها عبر التطبيق، بالإضافة إلى البيانات التقنية المتعلقة بنوع الجهاز الجوال وبيانات الموقع وشبكة الاتصالات الهاتفية الجوال

وتحذر الهيئة من تحويل هذه البيانات إلى شركات الإعلانات أو شركة فيسبوك أو الشركات الأخرى، حيث تستخدم هذه البيانات في إنشاء ملف إعلانات شخصي ودقيق بما يتناسب مع اهتمامات كل مستخدم على حدة

ومن أشهر تطبيقات التعارف والدردشة تلك "تيندر" و"إن ماسيچ" و"لوفو" و"هابن" و"بالتوك" و"ذي ديتنغ رينغ" و"أوك كيوبيد" و"سيرين" و"كوفي ميتس باغل" و"بامبل"، وجميعها متوفرة لأجهزة أندرويد وآيفون